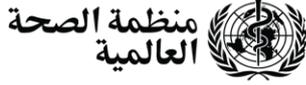
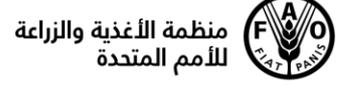


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org
CAC/44 INF/1

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الرابعة والأربعون

أنشطة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال تنمية القدرات

(إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 أعدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية هذه الوثيقة بهدف توفير معلومات عن الأنشطة الرئيسية التي تدعم البلدان في بناء قدراتها في مجال سلامة الأغذية والتغذية (التي ينفذها كل من المقررين الرئيسيين للمنظمتين أو مكاتب كل منهما على المستويين الإقليمي والوطني).

1-2 وغاية هذه الوثيقة هي في المقام الأول توفير المعلومات، إلا أن تقديم تعقيبات حول مسائل سلامة الأغذية والتغذية، بما في ذلك احتياجات البلدان الأعضاء التي ينبغي أن تنظر فيها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لدى تخطيط برامج عملهما، أمر مُرحَّب به.

1-3 وتركز هذه الوثيقة على المبادرات والأنشطة الرئيسية التي نُفذت منذ الدورة الثالثة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، وهي مرتبة على النحو التالي:

- الجزء الأول: الشراكة والتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لبناء القدرات في مجال سلامة الأغذية لدى البلدان الأعضاء
- الجزء الثاني: المعالم البارزة للمبادرات الرئيسية منذ الدورة الثالثة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي
- الجزء الثالث: التركيز المستقبلي
- الجزء الرابع: مطبوعات وأدوات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي صدرت حديثاً.

الجزء الأول: الشراكة والتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لبناء القدرات في مجال سلامة الأغذية لدى البلدان الأعضاء

1-2 منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هما وكالتا الأمم المتحدة الرئيسيتان المتخصصتان المكلفتان بتناول قضايا سلامة الأغذية وجودتها. ومن خلال ولايتهما المتكاملتين، تغطي المنظمتان سلسلة من القضايا لدعم سلامة الأغذية على المستوى العالمي وحماية صحة المستهلك. فعلى وجه الإجمال، لدى منظمة الصحة العالمية كفاءة خاصة في قطاع الصحة العامة وعلاقة قوية مع هذا القطاع، أما منظمة الأغذية والزراعة فلديها ما يمكنها من بسط مجموعة من الاستراتيجيات لتناول مسائل متعلقة بإنتاج الأغذية على امتداد السلسلة الغذائية. ويُنقذ بعض الأنشطة بصورة مشتركة على المستويين

القطري والإقليمي أو عبر برامج عالمية مشتركة (مثل تقديم المشورة العلمية، والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية، وحساب أمانة الدستور الغذائي، وغيرها)، وفي الوقت ذاته لدى كل من المنظمين برنامج عمل نشط يُنفَّذ بصورة مستقلة بالشراكة مع السلطات الحكومية وقطاع الأغذية والمنتجين الأساسيين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين الوطنيين والدوليين.

2-2 ويدعم عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تنمية القدرات عمل الدستور الغذائي ويروج له من خلال: (1) العمل مع البلدان على تعزيز النظم الوطنية لمراقبة الأغذية وسلامة الأعلاف، (2) وتوفير الدعم لتنمية القدرات والمهارات الفنية التي تمكن من المشاركة بقدر أكبر من الفعالية في وضع مواصفات الدستور الغذائي؛ (3) ووضع مجموعة من الأدوات الإرشادية التي تستند إلى نصوص الدستور الغذائي ذات الصلة والتي عملياً "ترجم" هذه النصوص وتمكّن البلدان من فهمها واستخدامها بصورة أفضل في سياقها الخاص بها؛ (4) وتيسير الحوار السياسي والفني بين السلطات الحكومية والقطاع الخاص (المزارعون والأعمال التجارية والزراعية)؛ (5) ودعم أنشطة توليد البيانات والتشارك في المعلومات، ما ييسر تجميع كمية أكبر من البيانات من عدد أكبر من البلدان كأساس لصنع القرارات.

2-3 وبغية تحقيق نتائج على المستوى القطري وضمان أن تؤدي الجهود المبذولة إلى تغييرات دائمة، بيّنت الخبرة أهمية تصميم أنشطة تنمية القدرات خصيصاً لمراعاة السياق الوطني والإقليمي الأوسع (مثلاً، أولويات أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المختصة والبيئة السياساتية والموارد التقنية والمالية المتاحة، وما إلى ذلك). والتدريب مكوّن هامّ من مكونات تنمية القدرات، لكن الأنشطة التدريبية التي لا تجري سوى مرة واحدة لا تؤدي أحياناً كثيرة إلى "تعلم جديد" يُدمج دمجاً كاملاً وصحيحاً في ممارسات عمل المتدربين.

التواصل معنا

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأدواتهما وأنشطتهما على مستوى المشاريع من:

منظمة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/food-safety/ar/>

منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety>

الجزء الثاني: المعالم البارزة للمبادرات الرئيسية منذ الدورة الثالثة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي

3-1 أداة تقييم نظام الرقابة على الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

3-1-1 تتألف أداة تقييم نظام الرقابة على الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من خمس مجلدات نُشرت باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والعربية، وهي متاحة على:

• منظمة الأغذية والزراعة <https://www.fao.org/publications/card/ar/c/CA5334AR>

• منظمة الصحة العالمية <http://www.who.int/publications/i/item/9789241515719>

3-1-2 وتُتيح هذه الأداة للبلدان الأعضاء إمكانية تقييم أداء نظمها لمراقبة الأغذية في جميع مراحل السلسلة الغذائية بطريقة منظمة وشفافة وقابلة للقياس وتحديد المجالات ذات الأولوية لتنمية القدرات وقياس وتقييم التقدم المحرز بمرور الوقت.

3-1-3 وتواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مساعدة البلدان الأعضاء على استخدام الأداة لتقييم نظمها الوطنية لمراقبة الأغذية بطريقة منظمة وقابلة للقياس. وقد أنجزت منظمة الأغذية والزراعة بنجاح عمليات تقييم في تونس والسودان وملاوي في عام 2019، وشُرع بتنفيذ مزيد من عمليات التقييم في إمارة أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة) وبيلاوس. وتخطط منظمة الأغذية والزراعة للشروع في المستقبل القريب جدًا في تقييمات في جزر البهاما وغيانا والإمارات العربية المتحدة وأذربيجان.

3-1-4 ولتيسير الاستخدام الواسع النطاق لأداة التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، تقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بصورة مشتركة بإعداد حُرْم جديدة للنشر.

3-2 توجيهات منظمة الأغذية والزراعة بشأن التفتيش المستند إلى المخاطر

3-2-1 تواصل منظمة الأغذية والزراعة، كجزء من سلسلة سلامة وجودة الأغذية، تحديثها للتوجيهات الموجودة بشأن التفتيش المستند إلى المخاطر ووضع توجيهات جديدة في هذا الصدد. وقد نشر مؤخرًا باللغة الإنكليزية أحدث إصدار في السلسلة، "مبادئ فحص اللحوم على أساس المخاطر"، وهو متاح على: <http://www.fao.org/3/ca5465ar/ca5465ar.pdf>، كما نشرت أيضًا نسختان، إحداهما بالفرنسية والأخرى بالعربية، وهما متاحتان على موقع منظمة الأغذية والزراعة على الإنترنت.

3-2-2 وتُرجم مطبوع "الرقابة على الأغذية المستوردة على أساس المخاطر" إلى اللغة العربية ونُشر على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة.

وعلاوة على ذلك، تجري صياغة توجيهات جديدة بشأن ما يلي:

- تصنيف مخاطر مؤسسات الأغذية كأساس لتحسين تخطيط عملية التفتيش؛
- تفتيش الأسماك على أساس المخاطر (تحديث لمطبوع سابق).

3-3 توثيق بعض المقايضات بين سلامة الأغذية والأمن الغذائي

3-3-1 إلحاقًا لصدور مذكرة إرشادية تسلط الضوء على الاعتبارات السياسية المتعلقة بسلامة الأغذية كجزء من سلسلة بشأن "تعزيز سياسات القطاع لبلوغ نتائج أفضل في مجال الأمن الغذائي والتغذية"، (<https://www.fao.org/3/ca5465ar/ca5465ar.pdf>)، تُحدد عدد من المسائل التي يجب أخذها في الحسبان لتحسين اتساق السياسات. وعلى وجه الخصوص، يُعتبر تحقيق فهم أفضل للمقايضات مفيدًا لتمكين واضعي السياسات من اتخاذ خيارات مستنيرة. وعلى سبيل المتابعة، يجري حاليًا البحث في دراسة حالة توثق فيها مجموعات ملوثات/سلع محددة في سياق تضرر الأمن الغذائي.

3-4 الإنذار/التحذير المبكر والتأهب والاستجابة للحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية

3-4-1 تواصل أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الشبكة الدولية) تطوير وتعزيز هذه الشبكة وتنمية قدرات التأهب والاستجابة للحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية. وتستجيب أمانة الشبكة الدولية كل سنة لأكثر من 100 من الحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية ميسرة التواصل السريع بين أعضائها في جميع المناطق. وخلال مثل هذه الحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية، تعتمد أمانة الشبكة على سرعة

استجابة جهات الاتصال الوطنية لحالات الطوارئ في الشبكة الدولية لطلبات المعلومات. وتُمكن المعلومات المتبادلة عن طريق الشبكة الدولية الأعضاء في جميع أنحاء العالم من اتخاذ تدابير مناسبة لإدارة المخاطر لمنع المزيد من توزيع الأغذية المصابة ومن مخاطر الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية المرتبطة بذلك.

3-4-2 وفي عام 2020، يسّرت الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية تبادل المعلومات أثناء 127 من الحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية وأثناء أكثر من 140 من مثل هذه الحوادث في عام 2021 حتى الآن. ويشير ذلك إلى زيادة اعتماد الأعضاء والدول الأعضاء على الشبكة. وتواصل أمانة الشبكة نشر ملخصات فصلية عن أنشطة الشبكة، بما في ذلك الحوادث الدولية المتصلة بسلامة الأغذية وأخبار تتعلق بكل فترة.

3-4-3 وخلال فترة السنتين 2019/2018، استمر عدد أعضاء الشبكة الدولية في الازدياد، حيث ارتفع بثماني نقاط مئوية مع نمو ملحوظ في إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط وإقليم أفريقيا. وقد أصبح الآن لدى 89 في المائة من جميع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية جهة اتصال نشطة لحالات الطوارئ تابعة للشبكة الدولية.

3-4-4 واستمرت الجهود الرامية إلى تعزيز الشراكات مع السلطات والشبكات الإقليمية، مع منظمة PulseNet International، والشبكة العالمية للإنذار ومواجهة التفشي، وشبكة تبادل المخاطر الناشئة التابعة للهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية، وآلية الإنذار الأوروبية السريعة بشأن الأغذية والأعلاف، ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والوكالة الكاربية للصحة العامة، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، ومبادرة سلامة الأغذية في البلدان العربية لتيسير التجارة.

3-4-5 وازداد تطوير معارف وقدرات أعضاء الشبكة الدولية على المشاركة الفعالة في الشبكة والاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية، وذلك عن طريق تقديم عدّة ندوات إلكترونية أجرتها أمانة الشبكة الدولية باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية، فضلاً عن تقديم عدّة حلقات عمل تدريبية وطنية.

3-4-6 وفي عام 2021، أُجريت، باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية، عمليات محاكاة عبر الإنترنت لحالات الطوارئ لفائدة بلدان الأمريكيتين وبلدان أفريقيا وآسيا مستهدفة جهات الاتصال المخصصة لحالات الطوارئ في الشبكة الدولية وجهات الاتصال الوطنية المعنية بحالات الطوارئ. ومن خلال المشاركة في هذه التمارين، يتم اختبار آليات التنسيق الوطنية والدولية ويتعزز التأهب لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية.

3-4-7 وفي عام 2020، جرى القيام بأنشطة لتعزيز الشبكة على المستوى الإقليمي، مثل الاجتماع السابع لأعضاء الشبكة الدولية في الأمريكيتين، الذي عُقد افتراضياً بدعم من السلطات الأرجنتينية. وعلى نحو مشابه، نُظمت عبر الإنترنت ندوات إقليمية لزيادة الوعي وتعزيز انخراط أعضاء الشبكة الدولية في مناطق أفريقيا وآسيا وأوروبا. وعلى المستوى الوطني، طُوّر في عامي 2020 و2021 تمرين محاكاة من المستوى الثاني لجهات الاتصال لحالات الطوارئ في الشبكة الدولية وجهات الاتصال في الشبكة وجهات الاتصال الوطنية المعنية بلوائح الصحة الدولية لاختبار آليات الاستجابة الحالية وبناء قدرات إدارة حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية.

3-4-8 وفي يوليو/تموز 2021، أطلقت الأمانة العامة للشبكة الدولية الموقع الإلكتروني الجديد لمجتمع الشبكة بوظائف جديدة محسّنة ستيسر التواصل وتبادل المعلومات أثناء حوادث سلامة الأغذية الدولية. ويشارك في الموقع الإلكتروني الجديد لمجتمع الشبكة أكثر من 600 عضو من أكثر من 190 بلداً من أعضاء منظمة الصحة العالمية ومن أقاليمها.

3-4-9 ومع أن جائحة كوفيد-19 ليست مرضًا منقولًا عن طريق الأغذية، إلا أنها أثارت اهتمامًا كبيرًا وطلبًا للدعم لتنمية قدرات التأهب للاستجابة لحالات الطوارئ. فعمدت أمانة الشبكة الدولية حلقات عمل على المستويات القطرية والإقليمية والدولية بدءًا من منتصف عام 2020 وما زالت تعقدتها على فترات منتظمة.

3-4-10 وحققت مبادرة عقد جلسات لمجموعات عمل الشبكة الدولية حسب المجالات المواضيعية التي شرع بها في عام 2020 نجاحًا كبيرًا وهناك طلب على مواصلة سلسلة حلقات العمل هذه في عام 2021. وتشمل المجالات المواضيعية الأربعة التي جرى بحثها (1) التدابير الإضافية لسلامة الأغذية خلال جائحة كوفيد-19، (2) وإدارة المواد المسببة للحساسية في التجارة الدولية للأغذية؛ (3) وسحب الأغذية من التداول في سياق التجارة الدولية؛ (4) والتواصل بشأن الأزمات.

3-4-11 ونُشر في سبتمبر/أيلول 2020 تقرير أنشطة الشبكة الدولية 2019/2018¹. وخلال فترة السنتين 2019/2018، استجابت أمانة الشبكة الدولية لـ 162 حدثًا دوليًا بشأن سلامة الأغذية، ميسرة التواصل وتبادل المعلومات المهمة بشأن سلامة الأغذية بين أعضاء الشبكة. وعززت القدرات الوطنية بشأن إدارة حالات طوارئ سلامة الأغذية عن طريق سلسلة من الندوات الإلكترونية وتمرين المحاكاة بلغات متعددة. وبرزت الشبكة الدولية في عدة مناسبات رفيعة المستوى، بما في ذلك، المؤتمر الدولي الأول المعني بسلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الأفريقي، الذي عُقد في أديس أبابا، إثيوبيا، في فبراير/شباط 2019، والمنتدى الدولي بشأن سلامة الأغذية والتجارة الذي عقدته منظمة التجارة العالمية في جنيف، سويسرا، في أبريل/نيسان 2019.

3-4-12 ونظمت أمانة الشبكة الدولية، بالتعاون مع هيئة أبو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية، الاجتماع العالمي الثاني للشبكة الدولية من 9 إلى 11 ديسمبر/كانون الأول 2019 في الإمارات العربية المتحدة، وشارك حضورياً في هذا الاجتماع أكثر من 285 مشاركاً من 135 بلدًا. وكانت أهداف الاجتماع جمع الأعضاء معًا ليناقدوا أحدث تطورات الشبكة، وتمتين العلاقات، وتبادل الخبرات، وإلهام أعمال الشبكة الدولية في المستقبل. وأفضى الاجتماع إلى تعزيز الثقة في الشبكة الدولية باعتبارها مجتمعًا موثوقًا تعاضديًا يتاح من خلاله تبادل المعلومات والتعاون إبان حالات طوارئ سلامة الأغذية وتقرير هذا الاجتماع متاح على الموقع الإلكتروني للشبكة الدولية (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240003934>).

3-4-13 ونُشرت الخطة الاستراتيجية الجديدة لأمانة الشبكة الدولية للفترة 2020-2025 (<http://www.fao.org/3/ca6988en/ca6988en.pdf>) في خريف عام 2019 وعرضت خلال الاجتماع العالمي الثاني للشبكة الدولية. وتصف الوثيقة أهدافًا ومنهجية عملية التفكير الاستراتيجية، وتعطي لمحة عامة عن التاريخ والوضع الحالي والعوامل المتصلة بالسياق التي تؤثر على عمليات الشبكة الدولية، وتختتم الوثيقة بوصف ستة أهداف استراتيجية من خلال إنجاز التحديات الرئيسية والإجراءات التي يتعين على أمانة الشبكة الدولية اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف.

3-4-14 ونُشر في عام 2020 دليل أعضاء الشبكة الدولية الجديد وملحقه على الموقع الإلكتروني (نموذج لاتصالات الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية/لوائح الصحة الدولية) وهو متاح على الإنترنت باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. والوثيقة بمثابة دليل عملي مرجعي لأعضاء الشبكة الدولية، إذ إنها تتضمن

¹ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240006928>

موجزًا عامًا للجوانب التشغيلية للشبكة الدولية في ما يتعلق بالإبلاغ عن الحوادث الدولية الخاصة بسلامة الأغذية. والوثيقة متاحة على الموقع الإلكتروني للشبكة الدولية (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240000230>).

3-4-15 وبدأ المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في أبريل/نيسان 2019 تنفيذ المشروع المعنون "تعزيز القدرات في الدول الأعضاء من أجل الاستجابة السريعة للحوادث وحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية". وسيستمر المشروع المنقذ في إطار "مبادرة الاستخدامات السليمة" التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية 3-4 سنوات وهو يهدف إلى تمكين التعاون ضمن شبكات مختبرات سلامة الأغذية لتحقيق الاستجابة السريعة للحوادث وحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية التي تؤثر على الإنسان والحيوان والتجارة. وتشمل المكونات الرئيسية للمشروع تطوير أساليب تحليلية سريعة وفعالة من حيث الكلفة للكشف عن ملوثات الأغذية ومكافحتها وعن موثوقية الأغذية والتحقق من منشئها ونقل المنهجية إلى البلدان الأعضاء عن طريق دورات تدريبية ومطبوعات. وقد عُقدت في ديسمبر/كانون الأول 2020 ويونيو/حزيران 2021 دورتان تدريبيتان عن الكشف عن الكائنات الحية الملوثة في الأغذية ومكافحتها (مكونات نظرية ومخبرية)، وشارك في كل دورة 24 مشاركًا من 24 بلدًا. وكانت هاتان الدورتان قد أُجلبتا وأعيدت تنسيقهما كحدثين افتراضيين بسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19. ومن المفترض أن تُعقد في أغسطس/آب 2021 دورة تدريبية افتراضية عن استخدام تقنيات تحديد الأنماط/البصمات لتحديد منشأ الأغذية والتحقق من موثوقيتها، وأخرى في أكتوبر/تشرين الأول 2021 عن استخدام أساليب النظائر المستقرة لتحديد أصل الأغذية والتحقق من موثوقيتها.

3-5 الاستراتيجية العالمية بشأن السيكواتيرا المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات ومنظمة الصحة العالمية

3-5-1 طُرحت مسألة التسمم بالسيكواتيرا في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية في دورتها الحادية عشرة (2017)، ووافقت اللجنة على طلب مشورة علمية من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بما يمكن من بلورة خيارات مناسبة لإدارة المخاطر. وبناءً على هذا الطلب، عقدت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية يومي 19 و23 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 في روما اجتماعًا للخبراء. ورغم وجود ثغرات عديدة في المعلومات المتاحة حول التسمم بالسيكواتيرا، تطلب بعض الاحتياجات اهتمامًا عاجلاً في ما يتعلق بإدارة المخاطر وبالبحوث. وكانت الاحتياجات الرئيسية في جانب إدارة المخاطر هي تحديد بروتوكولات واضحة لتفادي مخاطر استهلاك المأكولات البحرية السامة، لا سيما من السكان المحليين والسواح، ولكن أيضًا من المستهلكين الذين يشترون مأكولات بحرية مستوردة من مناطق معينة. وشمل ذلك معلومات محددة جيدًا وبرنامج توعية وتحديثًا واضحًا للتوزيع الجغرافي لمصادر الأسماك والكائنات المسببة للتسمم، فضلًا عن وجود سموم السيكواتيرا (السيغانوكسينات CTXs) وتركيزها في الأنسجة المختلفة والأجزاء التشريحية من مصادر مصيد الأسماك المتضررة. وتمثلت الاحتياجات البحثية الرئيسية في طرق الكشف، عن طريق الفحص والتحليلية على حدٍ سواء، والحاجة إلى برنامج مستقر لتزويد المعايير التحليلية. والتقرير المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لاجتماع الخبراء بشأن التسمم بالسيكواتيرا هذا متاح على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.²

3-5-2 وبالنسبة إلى التقرير المذكور أعلاه، أعدت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم المحيطات دورة تعليمية إلكترونية عن رصد التسمم بالسيكوتيرا والوقاية منه، وهي متاحة الآن على الإنترنت: <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=648>. وتستهدف الدورة التعليمية الإلكتروني هذه السلطات المعنية بسلامة الأغذية ومصايد الأسماك وواضعي السياسات والأطباء ومدبري الصحة، بالإضافة إلى المدربين والطلاب المهتمين بالتسمم بالسيكوتيرا والعاملين في صيد وتجهيز الأسماك.

3-6 عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال إصاحاح الرخويات الثنائية الصمامات

3-6-1 كانت التجارة الدولية هي العامل الدافع الرئيسي للنمو السريع لصناعة إنتاج الرخويات الثنائية الصمامات خلال العقود الستة الماضية، مما يقرب من مليون طن في عام 1950 إلى 17.3 ملايين طن في عام 2018. ووفقاً لإحصاءات منظمة الأغذية والزراعة، بلغت قيمة تجارة صادرات الرخويات الثنائية الصمامات 4.26 مليار دولار أمريكي في عام 2018، غير أنه ليس لدى سوى عدد محدود للغاية من البلدان برامج فعالة لرصد الرخويات الثنائية الصمامات.

3-6-2 وحدد الحاجة إلى وضع توجيهات دولية لتنفيذ برامج إصاحاح للرخويات الثنائية الصمامات في إطار المادة 7 من مدونة الدستور الغذائي للممارسات المتعلقة بالأسماك والمنتجات السمكية ممثلو 15 بلداً من البلدان الرئيسية المنتجة والمعنية بالتجارة المشاركة في حلقة العمل الدولية الثانية بشأن إصاحاح الأسماك الصدفية الرخوية: مسح تطبيق تدابير الصحة، التي انعقدت في الفترة 24-28 سبتمبر/أيلول 2012، في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. ودعمت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية في دورتها الثالثة والثلاثين ولجنة منظمة الأغذية والزراعة لمصايد الأسماك ولجنتها الفرعية للتجارة الدولية قيام منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بوضع إرشادات دولية بهذا الخصوص.

3-6-3 ووضع التوجيه الفني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصاحاح الرخويات الثنائية الصمامات³ فريق من خبراء دوليين يمثلون مناطق جغرافية مختلفة وممارسات مختلفة لإنتاج الرخويات الثنائية الصمامات.

3-6-4 ويشكل هذا التوجيه الأساس لإعداد دورة تعليمية إلكترونية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومركز علوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية حول إصاحاح الرخويات الثنائية الصمامات تتكون من وحدات ثلاث. والوحدتان الأولى، وهي بعنوان وصف المخاطر في مناطق التربية. (<https://elearning.fao.org/course/view.php?id=481>)، والثانية، وهي بعنوان تقييم واستعراض مناطق التربية (<https://elearning.fao.org/course/view.php?id=629>)، متاحان على الإنترنت. أما الوحدة الثالثة والأخيرة فلا تزال قيد الإعداد. ويتكون الجمهور المستهدف لهذه الدورة من واضعي السياسات والعاملين في مجال التنمية ومدبري البرامج، والمتخصصين والباحثين القطاعيين، ومنتجي الرخويات الثنائية الصمامات، والمدربين والمرشدين.

³ التوجيه الفني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصاحاح الرخويات الثنائية

3-6-5 وعلى مدى العامين الماضيين، قامت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المركز المرجعي لإصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، ومركز علوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية،⁴ بعدد من أنشطة بناء القدرات لتوفير توجيهات حول البروتوكولات المخبرية ذات الصلة واعتماد واستخدام أساليب اختبار الرخويات الثنائية الصمامات.

3-6-6 وخلال الأنشطة المختلفة لبناء القدرات في مجال إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات التي توقّرت على مدى العامين الماضيين، سلّط الضوء على الافتقار إلى التوجيهات بشأن رصد البيوتوكسينات اللازمة لوضع برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات. وتعتبر منظمة الأغذية والزراعة أن من المفيد استكمال هذا الجهد وهي تقوم بوضع توجيهات بشأن رصد البيوتوكسينات لدعم البلدان في إنتاج رخويات ثنائية الصمامات آمنة وتعزيز تجارة هذه السلعة الهامة.

3-7 منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحوّرة وراثيًا

3-7-1 هي (<http://www.fao.org/gm-platform>) منصة بسيطة على الإنترنت لتبادل المعلومات بشأن تقييم سلامة الأغذية المشتقة من النباتات ذات الحمض النووي المشوب المسموح بها وفقًا "للخطوط التوجيهية لإجراء تقدير لسلامة الأغذية بالنسبة إلى الأغذية المشتقة من النباتات ذات الحمض النووي المشوب (CAC/GL 45-2003، الملحق الثالث المعتمد في عام 2008)". وتيسّر هذه المنصة أيضًا الاستخدام الفعال لعمليات تقييم سلامة الأغذية في حالات وجود مستوى منخفض من المواد النباتية ذات الحمض النووي المشوب في الأغذية.

3-7-2 وتستضيف المنصة حاليًا ما مجموعه 1 625 سجلًا من البيانات الوطنية عن تقييم سلامة الأغذية/الأعلاف المحوّرة وراثيًا، ويشارك فيها ما مجموعه 179 من أعضاء الدستور الغذائي، ومن هؤلاء، يشارك 25 عضوًا، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، بفعالية وانتظام في تبادل ما لديهم من بيانات ومعلومات. ويُطلب من جميع أعضاء الدستور الغذائي ترشيح جهات الاتصال لديها والمشاركة في تبادل البيانات ذات الصلة لتلبية الاحتياجات التي سلّط الضوء عليها في توجيهات الدستور الغذائي المذكورة أعلاه. ولطرح الأسئلة وإبداء التعليقات، يرجى الكتابة إلى عنوان البريد الإلكتروني GM-Platform@fao.org.

3-8 عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على السلسلة الكاملة للجينوم

3-8-1 تيسّر منظمة الأغذية والزراعة شبكة غير رسمية لتبادل المعلومات والمعارف والتجارب في استخدام تكنولوجيا سلسلة الجينوم لإدارة سلامة الأغذية. وتشمل البلدان المشاركة: جمهورية إيران الإسلامية وبنغلاديش وبوتان وبوتسوانا وتايلند وتنزانيا وسنغافورة والسودان والصين وغانا والفلبين وفيت نام وجمهورية مصر العربية ومنغوليا وموريشيوس وموزامبيق وناميبيا والهند. للانضمام إلى الشبكة، يرجى الكتابة إلى عنوان البريد الإلكتروني WGS@fao.org.

3-8-2 وتدعم منظمة الأغذية والزراعة، إلى جانب شركائها من الوكالات مثل منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، المبادرات الفنية غير الربحية الخاصة بتحديد السلسلة الكاملة للجينوم وسلامة الأغذية، مثل النظام العالمي للمحددات الجرثومية وبولسنت إنترناشيونال. وتشارك منظمة الأغذية والزراعة في اللجنة التوجيهية للنظام العالمي للمحددات الميكروبية بغية ضمان أن تستفيد البلدان جميعها، بما في ذلك البلدان النامية وتلك التي تمر بمرحلة انتقالية، من هذه

⁴ برامج عمل مركز منظمة الأغذية والزراعة المرجعي وتقاريره السنوية <https://www.cefas.co.uk/icoe/seafood-safety/designations/fao-reference-centre-for-bivalve-mollusc-sanitation/fao-reference-centre-work-programmes-and-annual-reports/>

التكنولوجيا التي يمتثل أن تكون قوية والقابلة للتطبيق في إدارة سلامة الأغذية. وتشكل بولسنت إنترناشيونال شبكة مختبرات عالمية مخصصة لمراقبة الأمراض المنقولة بالأغذية والكشف عن تفشيها. وتتوخى هذه الشبكة العالمية تحقيق الاستخدام الموحد قياسياً للسلسلة الكاملة للجينوم لتحديد الجراثيم الممرضة المنقولة بالأغذية وأنواعها الفرعية في أنحاء العالم، مستعيضة بذلك عن الطرق التقليدية.

3-8-3 ووضعت منظمة الصحة العالمية وثيقة توجيهات وطنية بعنوان "السلسلة الكاملة للجينوم كأداة لتعزيز الرقابة على الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والاستجابة لها" وتخطط لنشرها في عام 2021. وتشكل هذه الوثيقة مصدرًا إضافيًا إلى جانب مطبوعتين موجودتين، أولاهما بعنوان "تمتين المراقبة والاستجابة للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية"⁵ وقد نُشرت عام 2017 وثانيتهما بعنوان "تحديد السلسلة الكاملة للجينوم لمراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية"⁶ وقد صدرت في عام 2018. وتهدف هذه الأدوات إلى تزويد البلدان بمعلومات عن استخدام تكنولوجيا تحديد السلسلة للمراقبة الوطنية للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتوجيهات حول كيفية تكييف هذه التكنولوجيا وتنفيذها لكي تستفيد البلدان من نظام المراقبة الحالي وتحسنه، بناءً على مستويات قدراتها المختلفة. وتشارك منظمة الصحة العالمية في أنشطة المعرف الجراثومي العالمي كجزء من لجنته التوجيهية، وتدعم المبادرات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا تحديد السلسلة لتحسين نظم الأغذية ومراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والكشف عنها.

3-8-4 وجرى تشجيع الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من خلال الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية على استخدام تحديد السلسلة الكامل للجينوم كأداة للمراقبة والتحقيق في تفشي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية على الصعيد الدولي. وما تزال الدول الأعضاء تتبادل بتزايد تفاصيل تحديد السلسلة الكاملة للجينوم بعضها مع بعض منذ نشوب حالات التفشي الدولية الأخيرة للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية. وقد أتاح هذا التبادل لبيانات تحديد السلسلة الكاملة للجينوم في الوقت الحقيقي تحديد مصدر العديد من حالات تفشي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، ما حال دون التأخير في تنفيذ تدابير إدارة المخاطر وأدى إلى وقف الانتشار الدولي لمنتجات الأغذية الملوثة. ومن خلال الشبكة الدولية، تتوفر للبلدان فرصة مواصلة تبادل المعارف والحلول التي أثبتت جدواها باستخدام تحديد السلسلة الكاملة للجينوم لتعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ الدولية المتعلقة بسلامة الأغذية.

3-9 توجيهات بشأن سلامة الأغذية والتغذية وكوفيد-19

3-9-1 أعدت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية موجزات سياسية ومراجع أخرى ذات صلة من منظور الولاية المحددة لكل منهما⁷ لدعم إدارة التحديات ذات الصلة. ووضعت المنظمتان، بالتعاون الوثيق مع أمانة الدستور الغذائي، توجيهات بشأن كوفيد-19 وسلامة الأغذية لفائدة السلطات الوطنية المختصة. وحدّثت منظمة الأغذية والزراعة وثيقة التوجيهات حول كوفيد-19 وسلامة الأغذية لفائدة مشغلي مؤسسات الأغذية.⁸

3-9-2 وعلاوة على ذلك، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الدستور الغذائي ثلاثة ملصقات موجزة عن 10 أمور أساسية تتعلق بكوفيد-19 وسلامة الأغذية يتعين أن يطلع عليها مشغلو مؤسسات الأغذية والسلطات الوطنية المختصة

⁵ <https://www.who.int/publications/i/item/strengthening-surveillance-of-and-response-to-foodborne-diseases>

⁶ <https://www.who.int/publications/i/item/whole-genome-sequencing-for-foodborne-disease-surveillance>

⁷ <https://www.fao.org/2019-ncov/ar/>; <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

⁸ <https://doi.org/10.4060/cb6030en>

والمستهلكون.⁹ وأخيراً، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة وثائق توجيهات عن أثر كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية،¹⁰ والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية،¹¹ والأنماط الغذائية الصحية في سياق كوفيد-19.¹² ¹³

3-9-3 ونُشرت صفحة "#صحي_في_المنزل: النظام الغذائي الصحي" الإلكترونية،¹⁴ وهي تشمل نصائح بشأن سلامة الأغذية وشريط فيديو حول "الوصايا الخمس لطعام أكثر مأمونية". وسُنشر عمّا قريب موجز معلومات عن الأنماط الغذائية الصحية بعنوان "الأنماط الغذائية الصحية للحفاظ على الرفاه الغذائي خلال جائحة كوفيد-19" سيجمع أهم المحتويات والرسائل بخصوص الأنماط الغذائية الصحية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الحالية لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من الوثائق الصادرة عنها. وتعكف منظمة الصحة العالمية حالياً على تقييم الاختلالات التي تشهدها الخدمات الصحية بسبب جائحة كوفيد-19، بما في ذلك التحصين والأمراض غير المعدية والصحة العقلية والخدمات الصحية الأساسية، وتُجرى مسح جس النبض هذه فصلياً. وقد نُشرت الجولة الثانية من مسح جس النبض الوطني حول الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق والتغذية بشأن استمرارية الخدمات الصحية الأساسية أثناء جائحة كوفيد-19 (يناير/كانون الثاني - مارس/آذار 2021).¹⁵ وهي تحتوي معلومات عن إدارة سوء التغذية المعتدل والشديد، بالإضافة إلى الخدمات الصحية المرتبطة بالتغذية مثل رعاية ما قبل الولادة ورعاية ما بعد الولادة للنساء وحديثي الولادة، وقد نشرت منظمة الصحة العالمية لوحة معلومات قطرية وإقليمية لتتبع استمرارية الخدمات الصحية الأساسية خلال جائحة كوفيد 19.¹⁶ ويجري حالياً تطوير نموذج استبيان عن التغذية للجولة الثالثة من مسح جس النبض الوطني.

ووضعت أسئلة وأجوبة بخصوص الحمل والولادة،¹⁷ والرضاعة الطبيعية،¹⁸ وسلامة الأغذية لفائدة المستهلكين،¹⁹ والسلطات المعنية بسلامة الأغذية،²⁰ والأعمال التجارية الغذائية.²¹ ويجري حالياً وضع الأسئلة المتكررة والردود عليها بشأن لقاحات كوفيد-19 والرضاعة الطبيعية بناءً على التوصيات المؤقتة التي أصدرها فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتحصين التابع لمنظمة الصحة العالمية بالشراكة مع المجموعة الأساسية لتغذية الرضع في حالات الطوارئ (IFE Core Group) واليونيسف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

⁹ <https://www.fao.org/3/ca8947ar/ca8947ar.pdf> ; <https://www.fao.org/3/ca8798ar/ca8798ar.pdf>

<https://www.fao.org/3/ca8883ar/ca8883ar.pdf>

¹⁰ <http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1287907>

¹¹ <https://www.fao.org/3/ca9056ar/ca9056ar.pdf>

¹² <https://www.fao.org/publications/card/en/c/CA8380AR>

¹³ <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca9512en>

¹⁴ <https://www.who.int/ar/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---healthy-diet>

¹⁵ <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-EHS-continuity-survey-2021.1>

¹⁶ <https://www.who.int/teams/integrated-health-services/monitoring-health-services/national-pulse-survey-on-continuity-of-essential-health-services-during-the-covid-19-pandemic/dashboard>

¹⁷ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-pregnancy-and-childbirth>

¹⁸ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/q-a-on-covid-19-and-breastfeeding>

¹⁹ <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-food-safety-for-consumers>

²⁰ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-safety-authorities>

²¹ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-businesses>

وقد أصدرت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وثيقتي توجيهات حول سلامة الأغذية أثناء جائحة كوفيد-19:

- كوفيد-19 وسلامة الأغذية: توجيهات للسلطات المختصة المسؤولة عن نظم الرقابة الوطنية على سلامة الأغذية²²
- كوفيد-19 وسلامة الأغذية: توجيهات للأعمال التجارية الغذائية²³

كما أصدرت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الوثيقة التالية:

- تقليل الأخطار التي تتعرض لها الصحة العامة المرتبطة بمبيعات الحيوانات البرية الحية من الأنواع الشديدة في الأسواق التقليدية للأغذية.²⁴

3-9-4 وعقدت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع الاتحاد العالمي لأسواق البيع بالجملة حلقتي عمل عبر الإنترنت عن تحديد التحديات التي تواجه سلامة الأغذية في أسواق البيع بالجملة في أمريكا اللاتينية وآسيا، في أبريل/نيسان ومايو/أيار 2021، على التوالي.

3-9-5 ويقوم المكتبان الإقليميان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا وآسيا الوسطى بوضع الصيغة النهائية لوثيقة مشتركة تقدم رؤى عن مراقبة سلامة الأغذية وإدارة مخاطر سلامة الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى خلال جائحة كوفيد-19 من منظورات الحكومة وقطاع الأغذية والمستهلكين.

3-9-6 وأعدّ مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأوروبا وثيقة توجيهات إقليمية عن الأغذية الآمنة والصحية في الأسواق التقليدية للأغذية في إقليم أوروبا. وتتبنى هذه الإرشادات نهج "الصحة الواحدة" للترويج للأغذية الآمنة والصحية في الأسواق التقليدية وتحدد نهجًا تدريجيًا لتنفيذ المبادرات الرامية إلى تعزيز الغذاء الآمن والصحي.

3-9-7 ووضعت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية دليلًا إقليميًا لمنع انتشار كوفيد-19 في أسواق الأغذية التقليدية، كي تعمل هذه الأسواق أثناء الجائحة بأمان للعمال والموزعين والمستخدمين. وكان المقصود من هذا الدليل المساهمة في التشغيل الآمن لأسواق ومعارض الأغذية خلال كوفيد-19 وتوفير مسودة توصيات لخفض انتقال الفيروس.²⁵

3-9-8 وأنتج مركز مكافحة الحمى القلاعية في البلدان الأمريكية التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية رسومًا معلوماتية مصوّرة باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية لتعزيز ممارسات النظافة الجيدة والتباعد الاجتماعي على امتداد سلسلة القيمة الغذائية لمنع انتشار فيروس كوفيد-19، تضمنت رسائل لعمال الإنتاج الأولي ومشغلي الأعمال التجارية الغذائية ومنتجي الأغذية والناقلين وإرشادات عامة حول كيفية الاستجابة للحالات الإيجابية لكوفيد-19 في قطاع الأغذية.²⁶

3-9-9 وأعاد مركز مكافحة الحمى القلاعية في البلدان الأمريكية التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية إطلاق دورة تعليمية إلكترونية للعاملين في مناولة الأغذية باللغتين الإسبانية والإنكليزية ساهمت في بناء المعرفة حول ممارسات النظافة الجيدة لمشغلي الأعمال التجارية الغذائية، في الأمريكتين وخارجهما. وقد كان التدريب مفيدًا بشكل خاص أثناء الجائحة

²² https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Food_Safety_authorities-2020.1

²³ <http://www.fao.org/3/ca8660en/CA8660EN.pdf>

²⁴ <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Food-safety-traditional-markets-2021.1>

²⁵ <https://iris.paho.org/handle/10665.2/53315>

²⁶ <https://www.paho.org/en/panaftosa>

واعتمده بعض البلدان في الأمريكيتين للمصادقة على مشغلي الأعمال التجارية الغذائية. ومؤخرًا أطلقت هذه الدورة التعليمية الإلكترونية باللغة البرتغالية، ويجري حاليًا إعداد ترجمتين باللغتين الهولندية والفرنسية.²⁷

3-9-10 وأنتج مركز مكافحة الحمى القلاعية في البلدان الأمريكية التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية رسومًا معلوماتية مصوّرة باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية عن القيود الغذائية والحساسية الغذائية لزيادة الوعي بالمفهومين كليهما اللذين أساء عامة الناس تفسيرهما.²⁸

3-10 الأنشطة المضطلع بها مع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة

3-10-1 تساهم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بخبرتهما الفنية في مجموعة العمل التابعة لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة لتنسيق دعم تنمية القدرات لدى وكالات التنمية وبمحت الممارسات المبتكرة والتعاون مع مجموعات الممارسين في مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، مثل مجموعة إصدار الشهادات الإلكترونية والشراكات بين القطاعين العام والخاص، ومجموعة الممارسات التنظيمية الجيدة في تدابير الصحة والصحة النباتية، ومجموعة إطار الآثار غير المباشرة للتجارة على الصحة المحلية. وشاركت المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بنشاط في تنفيذ مشاريع المرفق المختلفة في أقاليمها.

3-10-2 وفي مالي، أُطلق في يوليو/تموز 2021 المشروع (PG-611 (MTF/MLI/063/STF) الذي سيسهم في تعزيز سلامة الأغذية في سلسلة القيمة للأسماك المدخنة. وكانت الأسماك المجففة المدخنة قد حددت على أنها فعلاً المساهم الرئيسي في تعرض النظم الغذائية للسكان لمخلفات مبيدات الآفات (إكلوربيريفوس) والهيدروكربونات العطرية المتعددة الحلقات، وذلك من خلال مشروع سابق PG-303 لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة نفذته منظمة الأغذية والزراعة بدعم فني من منظمة الصحة العالمية (MTF/RAF/487/STF). ويتوقع أن يقوم أصحاب المصلحة الوطنيون باختيار وتنفيذ خيارات إدارة المخاطر ذات الصلة لخفض المخاطر بقدر ذي شأن وتعزيز الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. وسينفذ حتى عام 2024 المشروع الجديد وهو بعنوان "تعزيز معايير ومدونات الممارسة التي وضعها الدستور الغذائي في قطاع الأسماك المدخنة والعواقب على سلامة الأغذية في القطاعات الأخرى في مالي".

3-10-3 وفي ما يتعلق بوضع كوفيد-19، شاركت منظمة الصحة العالمية في سلسلة ندوات إلكترونية عقدها المرفق، ووفرت توجيهات جديدة لمؤسسات الأغذية والسلطات المختصة بشأن كوفيد-19 وسلامة الأغذية.

3-10-4 وانهقدت في 27 يوليو/تموز 2021 في إطار التخطيط لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية جلسة جانبية افتراضية مشتركة بين الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بحثت تعزيز النظم الغذائية المستدامة: دور المعايير الدولية".

3-10-5 وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتنفيذ مشروعين من مشاريع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة في إقليمي آسيا والمحيط الهادئ، وقد تأثرا كلاهما بشدة بجائحة كوفيد-19. ويعزز المشروع MTF/SOI/003/STF قدرة مختبرات الصحة العامة الوطنية في جزر سليمان على تقديم خدمات تحليلية في علم الأحياء الدقيقة لدعم وصول مصدري الأسماك إلى الأسواق. وبينما كان الهدف الأصلي هو الحصول على شهادة ISO17025، أعيد النظر في هذا الطموح في ضوء

<https://www.campusvirtualsp.org/pt-br/curso/treinamento-virtual-para-manipuladores-de-alimentos-portugues-2020> ²⁷

<https://www.paho.org/en/panaftosa> ²⁸

كوفيد-19 لوضع المختبر على طريق الحصول على شهادة ISO17025 مع ضمان توفير خدمات اختبار ميكروبيولوجية محققة موثوقة على المياه والمنتجات الغذائية للأعمال التجارية المحلية والمؤسسات العامة. ويجري تنفيذ المشروع MTF/INF/198/STF عبر سلسلة القيمة للتوابل للتعامل مع مسائل سلامة الأغذية الرئيسية التي تواجهها أنواع التوابل الهندية كالتلوث الميكروبي وزيادة مخلفات مبيدات الآفات عن الحد المسموح والتلوث بالسموم الفطرية والافتقار إلى الوعي للممارسات الزراعية الجيدة والممارسات الصحية الجيدة في مراحل الإنتاج والمعالجة المسبقة والتسويق.

3-10-6 وفي فيرغيزستان، يدعم المشروع STDF/PG/569 قطاع الفاكهة والخضروات لتحسين القدرات الفنية لمنتجي ومصنعي الأغذية، وقدرات التوجيه والتدقيق لدى مفتشي نظم إدارة سلامة الأغذية في القطاع. ويجري ضمن المشروع تطوير نظام تدريب مركزي موحد معيارياً يتألف من أربعة من مستويات الكفاءة لتدريب مستشاري إدارة سلامة الأغذية.

3-10-7 وفي طاجيكستان، يوفر المشروع STDF/PG/447 مساعدة فنية إلى لجنة الأمن الغذائي لتعزيز نظام اللوائح والرقابة الرسمي للمشمش والعسل، ويجري تنفيذ المشروع بالاشتراك مع مركز التجارة الدولية.

3-10-8 وفي أمريكا اللاتينية، تساهم منحة مقترح المشروع STDF/PPG/716 في وضع ركائز مشروع أكبر لتنفيذ "برنامج بناء القدرات لتحليل مخاطر سلامة الأغذية في الأمريكيتين". ويجري تنفيذ المشروع بالاشتراك بين مركز مكافحة الحمى القلاعية في البلدان الأمريكية التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الأغذية والزراعة.

3-11 مشروع منظمة الأغذية والزراعة للتدريب الإقليمي لتطوير القدرات في مجال تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على سلامة الأغذية

3-11-1 تنفذ منظمة الأغذية والزراعة مشروعاً ممولاً من فرنسا (GCP/RLA/228/FRA-F) يهدف إلى تطوير قدرات تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على سلامة الأغذية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. والبلدان المشاركة في المشروع هي: الأرجنتين والبرازيل وبربادوس وتشيلي وغيانا كوستاريكا والمكسيك. ويعمل مكتب منظمة الأغذية والزراعة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمقر الرئيسي للمنظمة معاً على هذا المشروع وقد نظما خلال بضعة الأشهر الماضية سلسلة من الندوات التدريبية عبر الإنترنت لمشاركين من البلدان المذكورة أعلاه بهدف:

- اكتساب معرفة وفهم لكيفية قيام لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية بتقييم مخلفات العقاقير البيطرية ولكيفية مساهمة عمليات التقييم هذه في تعيين الحدود القصوى لمستوى المخلفات في الدستور الغذائي، وفهم البيانات الحاسمة الأهمية المطلوب تقديمها للتقييم من جانب لجنة الخبراء المشتركة.
- فهم كيفية اختيار المركبات الهامة لنظم الإنتاج الخاصة بهم والتي لديها فرصة معقولة لاجتياز تقييم لجنة الخبراء المشتركة.
- تحديد المركبات المناسبة للتقديم إلى لجنة الخبراء المشتركة لتقييمها.
- يتوقع أن ييسر المشروع المدخلات من الدول المشاركة في عمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية. وستنظم حلقة عمل نهائية "وجهًا لوجه" في المنطقة بحلول نهاية عام 2022 إذا ما سمحت بذلك الجائحة والوضع الدولي المرتبط بها (من حيث الصحة والسفر).

3-12-12 الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

3-12-1-1 الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية منصة مبتكرة تُنشر فيها بيانات الاستهلاك الفردي للأغذية في شكل رسوم معلوماتية مصوّرة سهلة الفهم ومفصلة حسب العمر والجنس لاستهلاك الأغذية والتغذية للمستخدمين من غير الخبراء، كما تُنشر فيها بيانات متناهية الدقة وكاملة للمستخدمين الأكثر تقدماً الذين يرغبون في تحليل البيانات بأنفسهم. وهذه المنصة متاحة على <http://www.fao.org/gift-individual-food-consumption/en/>

3-12-2-2 وبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية ضرورية في مجال سلامة الأغذية، فمن المستخدمين النهائيين الرئيسيين لهذه البيانات من خلال الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية متخصصون في سلامة الأغذية يحتاجون إلى هذا النوع من البيانات لإجراء تقييم دقيق للتعرض للمواد الكيميائية الغذائية الموجودة في الأطعمة. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى بيانات كمية منسقة عن الاستهلاك الفردي للأغذية لتحسين اتساق وموثوقية تقييمات التعرض الغذائي، وتلك خطوة حاسمة في وضع حدود وقائية مناسبة للعوامل الميكروبيولوجية أو الكيميائية في الأغذية. ويجري في عام 2021 في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بناء القدرات في ما يتعلق بأهمية البيانات لفهم سلامة الأغذية، كما يجري التخطيط لبناء القدرات في هذا المجال في نيجيريا وكينيا. والهدف من التدريب هو عرض الاستخدام الممكن لبيانات الأداة العالمية لتحليل سلامة الأغذية، ووصف عملية تقييم المخاطر وكيف تدعم بيانات استهلاك الأغذية تقييم التعرض الغذائي للمخاطر على صحة الإنسان، وبحث الإمكانيات التي تتيحها بيانات استهلاك الأغذية، وتحديد الفرص المتاحة للبلدان والمنطقة في ما يخص سلامة الأغذية بناءً على الدروس المستفادة من الدراسات التجريبية.

3-12-3 أنشطة تنمية القدرات المتعلقة بالتغذية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية

- في أكتوبر/تشرين الأول 2020، نشرت منظمة الأغذية والزراعة "خارطة الطريق لبناء القدرات: تشجيع أنماط غذائية صحية منبثقة عن نظم غذائية مستدامة" لدعم تنفيذ رؤية واستراتيجية عمل المنظمة في مجال التغذية. ويجري حالياً الشروع والتنفيذ على المستوى القطري.
- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، عقدت منظمة الأغذية والزراعة تدريباً افتراضياً لمدة ثلاثة أيام حول التغذية والتجارة بالتعاون مع الوزارات المختصة من الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيطين الهندي والأطلسي (كابو فيردي وغينيا بيساو وساو تومي وبرينسيبي وجزر القمر وموريشيوس وسيشيل ومدغشقر) لأكثر من 100 مشارك، بما في ذلك مسؤولي قسم التجارة وموظفو الجمارك والهيئات التنظيمية للأغذية وسلطات معايير الأغذية والأمن الغذائي والتغذوي ومسؤولي سلاسل القيمة الغذائية الزراعية والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وراوابط المستهلكين والبرلمانيين. وشملت المواضيع التي جرى تناولها مواصفات الدستور الغذائي، مع التركيز على مواءمة المواصفات القطرية والإقليمية، وتوسيم الأغذية وتجهيز المنتجات الزراعية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لدعم توفير أغذية آمنة ومغذية، من بين أمور أخرى. وحلقة العمل هذه هي جزء من مشروع تعاون في يهدف إلى تعميم التغذية في السياسات التجارية والقوانين والأنظمة الخاصة بالأغذية، وتعزيز سلاسل القيمة الغذائية المحلية للتجارة البينية في الدول الجزرية الصغيرة النامية <https://www.fao.org/africa/news/detail-news/en/c/1370245/>

- وفي يناير/كانون الثاني وأبريل/نيسان 2021، دعم المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا الشرقية تنظيم حلقتي عمل على المستوى القطري حول الزراعة المراعية للتغذية في إريتريا والصومال، على التوالي، استخدمتا طريقة تعلم مختلطة تتكون من حصص تعلم إلكتروني من إعداد منظمة الأغذية والزراعة مصممة للخطو الذاتي ومشاركة افتراضية.
- وفي يونيو/حزيران 2021، أطلق قسم جديد يتعلق بتنمية القدرات على موقع شعبة الأغذية والتغذية في منظمة الأغذية والزراعة <https://www.fao.org/nutrition/capacity-development/ar/>.

3-12-4 ويجري وضع استراتيجية إقليمية للتغذية لأوروبا وآسيا الوسطى ستضع نهجًا متكاملًا لخفض جميع أشكال سوء التغذية في منطقة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا استنادًا إلى التحديات التغذوية المحددة في نقاط الدخول الرئيسية للجنة الاقتصادية لأفريقيا لجميع أصحاب المصلحة، بغية توفير نظم غذائية أكثر استدامة وصحة. وتستجيب هذه الاستراتيجية للجوانب الرئيسية لجدول الأعمال العالمي وأهدافه للتغذية، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وغايات التغذية لجمعية الصحة العالمية لعام 2025، وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. كما أنها تتوافق مع المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وتعكس أهمية النظم الغذائية في "تعزيز النظم الغذائية الصحية والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية" (الموضوع الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة لفترة السنتين 2020-2021)

3-13 تمكين القدرات التنظيمية والمالية على معالجة النظم الغذائية غير الصحية وقلة النشاط البدني

3-13-1 ما زالت منظمة الصحة العالمية توفر الدعم لبناء القدرات الوطنية على وضع وتنفيذ التدابير التنظيمية والمالية للتصدي لعوامل خطر الأمراض غير المعدية المتعلقة بالنظم الغذائية غير الصحية وقلة النشاط البدني، كجزء من مشروع مشترك مدته ثلاث سنوات، يُنفذ بالتعاون مع المنظمة الدولية لقانون التنمية ومركز بحوث التنمية الدولية، بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وصندوق الأوبك للتنمية الدولية. وقد قدّم دعم فني للبلدان محط التركيز (مثل أوغندا وبنغلاديش وتنزانيا وسري لانكا وكينيا)، بما في ذلك من خلال أنشطة بناء القدرات على مراجعة سياسات التوسيم التغذوي الحالية لمزيد من تعزيزها ومواءمتها مع معايير الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية ذات الصلة، بهدف إدخال بند أيضًا بشأن وضع بطاقات التوسيم على الجزء الأمامي للعبوات، وتطوير نماذج بيانات المغذيات التي تدعم وضع وتنفيذ بطاقات التوسيم وكذلك قيود التسويق. وجرى العمل في كل بلد بتعاون وثيق مع وزارة الصحة، بما في ذلك مكتب المعايير والوزارات المعنية الأخرى، فضلًا عن أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في كل بلد.

3-14 العمل على بناء القدرات التنظيمية على التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا

3-14-1 بهدف تحقيق هدف برنامج العمل العام الثالث عشر²⁹ لإزالة الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا، عقدت منظمة الصحة العالمية على مدى العام الماضي سلسلة من حلقات العمل لتعزيز القدرات التنظيمية للبلدان على تنفيذ وإنفاذ التدابير السياساتية ذات العلاقة. وشملت السلسلة حلقة عمل لبناء القدرات عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2020 لأربعة

²⁹ يوجه برنامج العمل العام الثالث عشر عمل منظمة الصحة العالمية حتى عام 2025. وافقت جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعون التي عقدت في مايو/أيار 2021 على تمديد تاريخ انتهاء برنامج العمل العام الثالث عشر، الذي كان في الأصل للفترة 2019-2023، حتى عام 2025. (https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_R3-ar.pdf)

بلدان في إقليم جنوب شرق آسيا في منظمة الصحة العالمية (بنغلاديش وبوتان وجزر المالديف وسريلانكا) وحلقة عمل قانونية في مارس/آذار 2021 لجميع بلدان إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط وعددها 22.

3-14-2 وبالإضافة إلى ذلك، من المخطط أن تُعقد في وقت لاحق من عام 2021 حلقات عمل لبناء القدرات المخبرية لقياس الأحماض الدهنية المتحوّلة في عينات الأغذية في بلدان في أقاليم شرق البحر الأبيض المتوسط وأوروبا وجنوب شرق آسيا في منظمة الصحة العالمية، باستخدام وحدات فيديو³⁰ طوّرت لتصوير البروتوكولات المخبرية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لقياس هذه الأحماض في الأطعمة والتي نُشرت في ديسمبر/كانون الأول 2020.³¹

الجزء الثالث: التركيز المستقبلي (بالإضافة إلى الأنشطة الجارية المذكورة أعلاه)

1-4 مبادرة منظمة الأغذية والزراعة لتوسيع نطاق مؤشرات سلامة الأغذية على النطاق العالمي

4-1-1 انطلاقة من المبادرة الإقليمية لوضع مؤشرات لسلامة الأغذية في آسيا والمحيط الهادئ³²، تقوم منظمة الأغذية والزراعة حاليًا باستعراض مفهوم لتوسيع محتمل لنطاق المبادرة بحيث يمكن النظر في مؤشرات لسلامة الأغذية ذات بُعد عالمي متعلق بالأغذية والزراعة. ونظرًا إلى صلة الموضوع الهامة بأهداف التنمية المستدامة ودرجة الحساسية المحتملة لمسائل قياس سلامة الأغذية، تستدعي المبادرة مجموعة واسعة من المشاورات مع الأعضاء وأصحاب المصلحة والوكالات الشريكة. ومن المتوقع أن يُصاغ هذا المفهوم لتنفيذه على الصعيد العالمي على أساس تجريبي في عام 2022.

4-2 دعم منظمة الأغذية والزراعة لإنشاء الوكالة الأفريقية لسلامة الأغذية ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

4-2-1 كمتابعة لنتائج المؤتمر الدولي المعني بسلامة الأغذية 2019، الذي عُقد في أديس أبابا، والمنتدى الدولي بشأن سلامة الأغذية والتجارة، الذي عُقد في جنيف، كتّف المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا تفاعلاته مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، كما كتّف دعمه الموجه نحو تشغيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية المنشأة حديثًا. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في قطاع الزراعة والأغذية، لا سيما من خلال ضمان أن يساهم الاتفاق في تحقيق الأمن الغذائي والأهداف التغذوية. ويتضمن ذلك تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على التحليل السياسي للتجارة والمشاركة في المفاوضات التجارية، وتعزيز المعلومات وتحليلات الأسواق لتوجيه تنفيذ سياسات تجارة وأسواق ملائمة، وتيسير عمل هيئات وضع المعايير على سلامة الأغذية وصحة النبات وتنسيق الضوابط التنظيمية. كما ساهم دعم منظمة الأغذية والزراعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي في الجهود المبذولة لوضع الصيغة النهائية للإطار السياسي للصحة والصحة النباتية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، وتطوير استراتيجية سلامة الأغذية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، وإنشاء الوكالة الأفريقية لسلامة الأغذية الهادفة إلى تنسيق سلامة الأغذية على المستوى القاري.

4-2-2 وفي 4 أغسطس/آب 2021، سيعقد المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالشراكة مع المعهد الوطني للمقاييس في جنوب أفريقيا، حلقة عمل افتراضية عن سلامة الأغذية في أفريقيا لمدة يوم واحد للتداول بشأن المسائل التقنية الحالية لسلامة الأغذية المتعلقة بسلامة المستهلك والتجارة. وسيكون ذلك بمثابة مقدمة لحلقة عمل بحضور الأعضاء حول سلامة الأغذية على مستوى أفريقيا ككل من المقرر عقدها في يونيو/حزيران-يوليو/تموز 2022،

³⁰ <https://youtu.be/J4j9BzxtFFE>

³¹ https://www.who.int/publications/i/item/9789240018044?search-result=true&query=partially+hydrogenated+oils&scope=&rpp=10&sort_by=score&order=desc
³² <http://www.fao.org/3/cb4111en/cb4111en.pdf>

وهي متابعة لحدث مشابه عقد في يونيو/حزيران 2018. ولم يمكن عقد هذا الحدث الذي يُعقد كل سنتين في عام 2020 أو عام 2021 بسبب كوفيد-19. وستتناول حلقة العمل دور مختبرات سلامة الأغذية في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والتحديات المرتبطة بها، بما في ذلك المعايير وحالات رفض الصادرات. كما ستعزز إقامة الشبكات بين أصحاب المصلحة في سلامة الأغذية في أفريقيا.

3-2-4 وشارك المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماع استشاري قاري، عُقد في 8-11 يونيو/حزيران 2021، بشأن وضع استراتيجية سلامة الأغذية لأفريقيا. وتناولت المداولات أيضًا منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والهيئة الأفريقية لسلامة الأغذية.

4-2-4 وتواصل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة أيضًا المساهمة في عملية بلورة استراتيجية سلامة الأغذية لمفوضية الاتحاد الأفريقي وإنشاء الهيئة الأفريقية لسلامة الأغذية.

3-4 مساعدة منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للبلدان الأعضاء في استخدام الإشعاع المؤين كعلاج لسلامة الأغذية وجودتها وفي تطبيقات الصحة النباتية.

1-3-4 حتى الآن، تعتبر الأغذية المعالجة بالإشعاع في وحدات إشعاع قائمة بحد ذاتها تقدم خدماتها بصورة تعاقدية، خاصة في الأمريكيتين وبلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتقوم مبادرة بحثية جديدة منسقة مدتها خمس سنوات بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتطوير نموذج جديد باستخدام حُزم "ناعمة" من الإلكترونات أو الأشعة السينية. والأجهزة الكهربائية التي تولد هذه الحزم منخفضة الطاقة ومتراصة نسبيًا ولا تحتاج الكثير من التدرّيع، ولذا يمكن أن تعمل بأمان على خطوط الإنتاج داخل مصانع الأغذية أو مراكز التعبئة. وتقوم مجموعات بحثية في 14 بلدًا بالبحث في توسيع "تقنية الحزم الناعمة" لتشمل تطبيقات الأغذية والصحة النباتية كحلول هندسة غذائية مستدامة لضمان سلامة الأغذية وجودتها أو سلامة الصحة النباتية للسلع الطازجة، وفي الوقت نفسه تحقيق أهداف بيئية (مثل انخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والاستهلاك الأكثر كفاءة للطاقة والاستخدام الأقل للمياه وتقليل استخدام المواد الكيميائية). وقد شُرع في هذا المشروع وسيعقد أول اجتماع تنسيق بحشي له في سبتمبر/أيلول 2021 بقيادة مركز التطبيقات النووية في الأغذية والزراعة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

4-4 إعداد دورة تعليمية إلكترونية جديدة للدستور الغذائي

1-4-4 يتواصل العمل حاليًا على تطوير نسخة جديدة من حصص التعلم الإلكتروني للدستور الغذائي ليحل محل الحصص الأصلية التي وُضعت قبل نحو 13 عامًا. وستكون هذه الحصص على هيئة وحدات، حيث تتألف من 4 وحدات رئيسية تحتوي كل منها على درسين يمكن إكمال الواحد منهما في غضون ساعة تقريبًا. وتشمل المواضيع: ما هو الدستور الغذائي وما أهميته؛ والعناصر التي يتألف منها برنامج دستور غذائي وطني؛ وكيف الانخراط في عمل الدستور الغذائي؛ والأساس العلمي لعمل الدستور الغذائي؛ والتعاون على المستوى الإقليمي. وستُنشر الوحدات تدريجيًا عبر الإنترنت حال توفرها.

5-4 دعم منظمة الأغذية والزراعة بشأن لوائح تنظيمية ملائمة لسلامة الأغذية في قطاعات الأغذية المختلفة

1-5-4 استجابة لطلب البلدان الأعضاء في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، توفر منظمة الأغذية والزراعة الدعم الفني للحكومات لضمان ان تكون اللوائح التنظيمية الوطنية للأغذية فعالة وقابلة للتنفيذ وشاملة وتراعي خصوصيات قطاعات

الأغذية المتنوعة، بما في ذلك الأعمال التجارية الصغيرة، وفي الوقت نفسه حماية مصالح المستهلك وصحته. وقد بحث اجتماع إقليمي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 الأسباب الجذرية للتحديات التي تواجه الأعمال التجارية الغذائية وصنّاع السياسات وسلطات الرقابة على الأغذية. وكمتابعة لهذا الاجتماع، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بدعم ألبانيا وتركيا في وضع لوائح تنظيمية مرنة للنظافة الصحية؛ وبتطوير دليل إقليمي يحدد التحديات ويقدم اعتبارات تطوير وإنفاذ اللوائح المناسبة لسلامة الأغذية مع دراسات حالة.

4-6 إعداد دورة تعليمية إلكترونية لتفتيش الأغذية بالاستناد إلى المخاطر

4-6-1 يعمل مركز مكافحة الحمى القلاعية في البلدان الأمريكية التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية على تحسين القدرات في مجال تفتيش الأغذية بالاستناد إلى المخاطر في الأمريكيتين من خلال تنظيم ندوات مخصصة لإقليم البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية بناءً على احتياجات البلدان. ويقوم المركز بتطوير حصص تعليمية إلكترونية موضوعها تفتيش الأغذية بالاستناد إلى المخاطر مع الأخذ بالاعتبار وحدات أساسية وأخرى متقدمة لتمكين البلدان من بناء مهاراتها الفنية. وسيستند برنامج التدريب على مبادئ الدستور الغذائي وتوجيهاته التي استخدمت للدليل "تفتيش الأغذية بالاستناد إلى المخاطر في منطقة البحر الكاريبي"³³ و"تفتيش الأغذية بالاستناد إلى المخاطر للمنشآت في أمريكا اللاتينية".

الجزء الرابع: مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي صدرت منذ الدورة الثالثة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (اجتماع افتراضي، سبتمبر/أيلول-نوفمبر/تشرين الثاني 2020)

5-1 بيلوغرافيا

منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Layman's guide to food safety in Asia and the Pacific – Introduction. Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 1. Bangkok. <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4138en>

منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Backyard farming and slaughtering – Keeping tradition safe. Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 2. Bangkok. <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4114en>

منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Investing in food safety for global benefits – A concrete case in the Association of Southeast Asian Nations (ASEAN) countries. Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 3. Bangkok. <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb3878en>

منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Food allergies – Leaving no one behind. Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 4. Bangkok. <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb2868en>

منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Food fraud – Intention, detection and management. Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 5. Bangkok. <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb2863en>

منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Organic foods – Are they safer? Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 6. Bangkok. <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb2870en>

- منظمة الأغذية والزراعة. 2020. Parasites in foods: An invisible threat. Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific, 7. Bangkok [.http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb1910en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb1910en)
- منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Slowing down superbugs – Legislation and antimicrobial resistance. Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 8. Bangkok [.http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4128en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4128en)
- منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Measuring food safety – Indicators to achieve Sustainable Development Goals (SDGs). Food safety technical toolkit for Asia and the Pacific No. 9. Bangkok [.http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4111en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4111en)
- منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Regional Food Safety Conference for Asia and the Pacific - Conference report, 17, 19, 24 and 26 November 2020. Bangkok [.https://doi.org/10.4060/cb3863en](https://doi.org/10.4060/cb3863en)
- منظمة الأغذية والزراعة. 2020. Be Young, Be Food-Safe, Be Heard. December 2020. Bangkok [.http://www.fao.org/3/cb2871en/cb2871en.pdf](http://www.fao.org/3/cb2871en/cb2871en.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة. 2020. Policy-makers speak up for safer food in Asia and the Pacific. December 2020. Bangkok [.http://www.fao.org/3/cb2869en/cb2869en.pdf](http://www.fao.org/3/cb2869en/cb2869en.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة. 2020. Webinar report: World Food Safety Day 2020 – Food safety in the “new normal”. Bangkok [.http://www.fao.org/3/cb0481en/cb0481en.pdf](http://www.fao.org/3/cb0481en/cb0481en.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. 2020. دليل أعضاء الشبكة الدولية للسلطات المعنية بالسلامة الغذائية.
- منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. 2020. دليل أعضاء الشبكة الدولية للسلطات المعنية بالسلامة الغذائية. المرفق الإلكتروني. نموذج للتواصل بين شبكة إنفوسان واللوائح الصحية الدولية: البروتوكول الوطني لتبادل المعلومات مع الجهات الشريكة الوطنية والدولية أثناء الأحداث التي تمس السلامة الغذائية وفاشيات الأمراض المنقولة بالأغذية.
- Savelli CJ, Mateus C. Exploring the International Food Safety Authorities Network as a Community of Practice: Results from a Global Survey of Network Members. J Food Prot 1 February 2021; 84 (2): 262–274. doi: <https://doi.org/10.4315/JFP-20-313>
- Savelli, C.J., Garcia Acevedo, R.F., Simpson, J. et al. The utilisation of tools to facilitate cross-border communication during international food safety events, 1995–2020: a realist synthesis. Global Health 17, 65 (2021). <https://doi.org/10.1186/s12992-021-00715-2>

منظمة الأغذية والزراعة تطور أدوات داعمة لتنفيذ برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات

بناءً على التوجيهات الفنية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، تقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مركز علوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وهو مركزها المرجعي بشأن إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، بتطوير حصة إلكترونية. وتتناول الحصة الموضوع من منظور فني وسيستفيد بشكل خاص من متابعته صانعو السياسات، والعاملون في مجال التنمية ومدبرو البرامج، والمتخصصون والباحثون القطاعيون، ومنتجو الرخويات الثنائية الصمامات، والمدربون، والمرشدون. وقد نُشرت مؤخرًا الوحدة رقم 1 من التعلم الإلكتروني في هذه الحصة، وهي تعرض إطار التوجيه الفني لتطوير مناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات. وتصف الوحدة

المخاطر المحتملة الناجمة عن استهلاك الرخويات الثنائية الصمامات الحية أو النيئة، وتعطي توجيهات بشأن استكمال وصف المخاطر في مناطق التربية.

الوحدة الأولى من الحصة متاحة على <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=481> (مركز منظمة الأغذية والزراعة للتعليم الإلكتروني).

الجزء الخامس: المشاريع والمبادرات الإقليمية/الوطنية

1-6 عقدت على المستوى الإقليمي أو المستوى الوطني أنشطة مختلفة، والمعلومات عنها متاحة على <https://www.fao.org/food-safety/ar/> (منظمة الأغذية والزراعة) وعلى <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety> (منظمة الصحة العالمية)، كما على الصفحات الإلكترونية للدستور الغذائي.

2-6 ويركز بعض المشاريع مباشرة على سلامة و/أو جودة الأغذية، فيما تشكل سلامة الأغذية مكوناً من مكونات مشاريع أخرى أكبر.

3-6 ويشكل دعم برامج التعاون التقني أحد الأنشطة الرئيسية للمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويركز هذا النشاط على بناء القدرات في ما يخص نُظم تحليل سلامة الأغذية ومراقبتها، فضلاً عن نقل المعارف والتكنولوجيات الجديدة إلى النظراء في الدول الأعضاء. وحالياً، يقدم المركز المشترك دعماً فنياً لـ 60 من برامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتعاون التقني في مجال سلامة الأغذية ومراقبتها، ويغطي 51 مشروعاً وطنياً و8 مشاريع إقليمية ومشروعاً أفريقياً واحدًا تعطي مجموعة من الملوثات، من بينها مخلفات العقاقير البيطرية ومخلفات المبيدات والسموم الفطرية والمعادن السامة، كما تغطي النويدات المشعة وموثوقية الأغذية. ويمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمشاريع على: <https://www.iaea.org/publications/14866/food-and-environmental-protection-newsletter-vol-24-no-1-january-2021>

4-6 تدريب على الإطار التنظيمي لسلامة الأغذية للبلدان الأفريقية: في إطار مشروع إقليمي لسلامة الأغذية لأفريقيا هو مشروع "تعزيز نظم رصد ملوثات الأغذية ومراقبتها وتحسين تنافسية الصادرات الزراعية باستخدام التقنيات النووية والمتعلقة بالنظائر"، نظم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في 6-7 أبريل/نيسان 2021 دورة تدريبية لتعزيز الإطار التنظيمي لسلامة الأغذية حضرها 50 مشاركاً من 25 بلداً في إقليم أفريقيا منخرطون في جوانب مختلفة من نظم مراقبة السلامة. وشملت المواضيع التي تم تناولها: الإطار القانوني/التنظيمي الوطني لسلامة الأغذية؛ والسياق التنظيمي الدولي لسلامة الأغذية من منظور منظمة التجارة العالمية/تدابير الصحة والصحة النباتية/الحواجز التقنية أمام التجارة والدستور الغذائي؛ وأهمية وجود نظام وطني فعال لمراقبة سلامة الأغذية: الأثر على الصحة العامة، والأمن الغذائي والتجارة والتنمية الاجتماعية-الاقتصادية. كما تباحث المشاركون في معايير الدستور الغذائي وفي مدونات الممارسات وأهميتها للبلدان النامية. واستُخدمت كأمتثلة حالات النجاح في سلع من مثل التوابل والفواكه والخضروات والبنّ والشاي والمنتجات الحيوانية. وبحثت أيضاً الروابط بين الأطر القانونية/التنظيمية والبرامج الوطنية لرصد ومراقبة المخلفات/المخاطر، بما في ذلك دور أصحاب المصلحة في تكملة جهود صانعي السياسات وتعزيز سلامة الأغذية.

5-6 تدريب افتراضي لدعم برامج رصد مخلفات العقاقير البيطرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: واصل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية دعم البلدان الأعضاء لإنشاء أو تعزيز برامج رصد/مراقبة

للمخلفات الكيميائية في الأغذية لحماية المستهلكين، وفي الوقت نفسه تلبية متطلبات التجارة الدولية. ومن خلال مشروع إقليمي لسلامة الأغذية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هو مشروع "تحسين برامج قدرات الاختبار الإقليمية ورصد المخلفات/الملوثات في الأغذية باستخدام التقنيات النووية والمتعلقة بالنظائر والأساليب التكميلية"، نُظمت بين 22 آذار/مارس و23 يونيو/حزيران 2021 سلسلة من حلقات العمل التدريبية الافتراضية للعديد من النظراء وأصحاب المصلحة في المشروع في 18 بلدًا. وقد غطت حلقات العمل هذه مجموعة من المواضيع مثل: وضع خطة للمخلفات؛ وتشريعات سلامة الأغذية (القديمة والجديدة)؛ والمتطلبات التحليلية؛ وترتيب مصفوفة مراتب للمواد لتحديد المخاطر؛ وإجراءات أخذ العينات والتحقق في نتائج الاختبار غير المطابقة للمواد المصرح بها وغير المصرح بها. واستفاد من هذا التدريب ما لا يقل عن 60 من النظراء، بما في ذلك عاملون في مختبرات ومنظّمون.

6-6 ودعم مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أفغانستان وبنغلاديش وكمبوديا والهند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكيريباس ومنغوليا ونيبال والفلبين وسري لانكا وجزر سليمان وفيت نام لبناء قدراتها في مجال سلامة الأغذية. ويشمل ذلك تدخلات لتنقيح أو صياغة تشريعات الرقابة على الأغذية؛ وتقديم تدريب على التفتيش على أساس المخاطر والخدمات المخبرية؛ وتحسين سلامة الأغذية والنظافة الصحية والأمن البيولوجي في الأسواق الطازجة؛ وتنفيذ مبادرات خاصة بالأغذية التي تباع في الشوارع بصورة آمنة ونظيفة؛ ودمج معايير الدستور الغذائي ومدونات الممارسات الموصى بها عبر سلاسل القيمة ودراسة متطلبات المواصفات الغذائية كجزء من تحليل أكبر لتدابير التجارة غير التعريفية. ويجري من خلال مشروع إقليمي تموله اليابان تعزيز قدرات جميع الدول الأعضاء في التجمع الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا العلمية والتقنية على المساهمة في وضع معايير الدستور الغذائي. ويدعم المشروع نفسه وضع حصص تعليمية إلكترونية للدستور الغذائي، بما في ذلك حصة عن مدونة الممارسات المتعلقة بالنظافة الصحية. ويجري، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، دعم فيجي لتنقيح طلبها للجولة الخامسة من حساب الأمانة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي.

6-7 وفي إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، تنفذ منظمة الأغذية والزراعة مشاريع على المستويين القطري والإقليمي لتحسين القدرات المؤسسية والفنية للسلطات الوطنية على مراقبة الأغذية والأعمال التجارية الغذائية في ما يتعلق بالنهج القائمة على المخاطر. وبسبب تفشي جائحة كوفيد-19 في الفترة 2020-2021، تحوّلت طريقة تنفيذ المشروع بشكل كبير إلى النسق الافتراضي، وتعقد الدورات التدريبية والاجتماعات مع مؤسسات الدول الأعضاء والنظراء الآخرين عبر الإنترنت. وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، تعمل أذربيجان وأرمينيا وبيلاروسيا على بناء قدرات التفتيش بالاستناد إلى المخاطر. وفي بيلاروسيا، تقدّم أيضًا مساعدة فنية لتعزيز قدرات الفحص المخبري للأغذية تغطي طرق الكشف وضمان الجودة. كذلك درّب خبراء من مناطق أرمينيا على فحص اللحوم وممارسات النظافة الصحية في المسالخ باستخدام الإرشادات المنشورة حديثًا حول "مبادئ تفتيش اللحوم على أساس المخاطر". وتعمل أرمينيا على تحسين الإطار المؤسسي والقدرات العلمية المتعلقة بمبادئ تحليل المخاطر؛ وقد درّب خبراء وطنيون وزودوا بمشورة مباشرة حول إجراء تقييمات المخاطر الكيميائية والمكروبيولوجية واستخدامها في قرارات إدارة المخاطر. ويدعم مشروع إقليمي لبرنامج الشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة وتركيا كلاً من أذربيجان ومولدوفا وتركيا وطاجيكستان وقيرغيزستان لتعزيز الضوابط الرسمية للأغذية والإبلاغ عن المخاطر، بما في ذلك تطوير ومحاكاة نظم استجابة فعالة لحالات الطوارئ في مجال سلامة الأغذية. ويبحث مشروع في تركيا في التغذية ومحو الأمية الغذائية للسكان مع مراعاة سلامة الأغذية والنظم الغذائية الصحية، ما سيؤدي إلى وضع وثيقة سياساتية حول توفير معلومات موثوقة للمستهلكين.

6-8 وفي طاجيكستان، تعمل منظمة الأغذية والزراعة ومركز التجارة الدولية الأعمال مع السلطات الوطنية لتمكين منتجات العسل والمشمش الطاجيكية من الوصول إلى الأسواق. وتقدم توجيهات وتدريبات تقنية بشأن النهج القائمة على المخاطر في الإطار التنظيمي والاستخدام العملي للمواد الكيميائية الزراعية والعقاقير البيطرية (مثل التفتيش وأخذ العينات والتوسيم). كما دعمت منظمة الأغذية والزراعة وضع مسودة استراتيجية سلامة الأغذية في طاجيكستان، وهي بصدد اختتام مشروع منفصل بشأن القدرات المتعلقة بالكائنات المحوّرة وراثيًا وضوابطها وأساليب الكشف عنها. وفي أذربيجان، عمل خبراء قانونيون وتقنيون من منظمة الأغذية والزراعة معًا وقدموا توجيهات بشأن وضع لوائح تقنية ثانوية بشأن عدد من المواضيع (التوسيم؛ والمنتجات الغذائية من فئات خاصة؛ والمواد النشطة بيولوجيًا؛ والمواد الملامسة للأغذية). وتقدم المنظمة الدعم التقني لبيلاروس بشأن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، ووضعت مبادئ توجيهية بشأن متطلبات سلامة الأغذية لتيسير وصول المنتجات الغذائية إلى الأسواق؛ ويجري توفير توجيهات بشأن مراقبة المنتجات الطبية-البيطرية ومخلفات العقاقير. وبالشراكة مع المفوضية الأوروبية، تقوم المنظمة بتطوير مشاريع في جورجيا وأوكرانيا بشأن نظم مراقبة سلامة الأغذية وتدابير الصحة والصحة النباتية.

6-9 وتدعم منظمة الأغذية والزراعة أذربيجان ومقدونيا الشمالية في تنفيذ حساب الأمانة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي لتطوير قدرات لجنة الدستور الغذائي الوطنية المنشأة حديثًا في كل منهما. ويدعم المكتبان الإقليميان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مشترك تنمية القدرات الإقليمية على التعامل مع الدستور الغذائي من خلال أنشطة تشمل تدريبًا افتراضيًا حول الاستخدام الفعال لأداة تشخيص الدستور الغذائي، وستتبعه هذا العام دورتان تدريبيتان إضافيتان على الدستور الغذائي هما قيد الإعداد. وفي مقدونيا الشمالية، تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع السلطات ذات الصلة لتطوير خطة لمدفوعات الحليب تربط الجودة بالسعر. ولدعم تحسين نظم إدارة سلامة الأغذية في شركات الأغذية الصغيرة، تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع سلطات سلامة الأغذية في ألبانيا وتركيا على لوائح تنظيمية مناسبة، بما في ذلك فهم نهج الاتحاد الأوروبي "للقواعد المرنة".

6-10 وتواصل الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية القيام بدور مهم في تيسير التبادل السريع للمعلومات أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية في إقليم أفريقيا. وقد دعم المكتبان الإقليميان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع أمانة الشبكة الدولية، تعزيز القدرات الوطنية في الكاميرون والسنغال من خلال تيسير عقد حلقات عمل وطنية متعددة القطاعات ركزت على بناء روابط وظيفية بين الوكالات الوطنية المعنية بسلامة الأغذية لمعالجة الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية معالجة أفضل. وبالبناء على هذه الجهود، تدعم أمانة الشبكة الدولية بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية تنفيذ خرائط طريق ووضع الصيغة النهائية لبروتوكول في الكاميرون لتعزيز تبادل المعلومات أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية. كما دُعمت غانا في صوغ وتدقيق خططها الوطنية للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية.

6-11 وفي إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، نظم المكتبان الإقليميان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ندوة إقليمية عبر الإنترنت حول الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية، كان هدفها تعزيز إلمام الدول الأعضاء وفهمها للشبكة الدولية وكيف يمكن استخدامها لتيسير التبادل السريع للمعلومات في الأوقات العادية وأثناء حوادث سلامة الأغذية وحالات الطوارئ.

6-12 ويدعم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية مشاريع تحسين السوق باستخدام "مبادرة سوق الأغذية الصحية" في مالي والسنغال. وتهدف المشاريع إلى تعزيز تسويق واستهلاك أغذية آمنة وصحية من خلال رفع مستوى معايير النظافة والصرف الصحي في الأسواق وممارسات مناولة الأغذية والبيئة التشغيلية. وتستهدف التدخلات أصحاب المصلحة في السوق بما في ذلك المستهلكون والمجتمعات المحيطة.

6-13 وفي إقليم أوروبا، تواصل منظمة الصحة العالمية عملها على دعم الدول الأعضاء في تعزيز النظم الوطنية لسلامة الأغذية. وبسبب جائحة كوفيد-19 المستمرة، قُدِّم معظم الدعم الفني عن بُعد من خلال اجتماعات وندوات ودورات تدريبية عبر الإنترنت ومساعدة فنية مباشرة. وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، نُظِّمَت عبر الإنترنت ندوة حول مخلفات المبيدات في الأغذية بهدف مساعدة البلدان على التوافق مع المعايير الدولية باستخدام مبادئ تحليل المخاطر. وفي كازاخستان وأوكرانيا وقيرغيزستان وجمهورية مولدوفا وصربيا، يجري تقديم مساعدة فنية لتعزيز تنسيق "الصحة الواحدة" للتصدي للأمراض الحيوانية المنشأ، ويشمل ذلك تطوير خطط عمل وخرائط طريق وطنية تحدد الأولويات.

6-14 وفي محاولة لدعم البلدان لإنشاء نظم وطنية متكاملة لترصد المقاومة لمضادات الميكروبات، وضعت منظمة الصحة العالمية وفريقها الاستشاري المعني بالترصد المتكامل للمقاومة لمضادات الميكروبات بروتوكولاً لهذا الغرض بدءاً من معدلات تواتر الإشريكية القولونية المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز ذي الطيف الممتد. وستمكن المعلومات عن المقاومة لمضادات الميكروبات التي تجمع رصد هذا المؤشر على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي. وتدعم منظمة الصحة العالمية بوركينا فاسو وزيمبابوي والسنغال والكاميرون ونيجيريا في تنفيذ مشاريع بشأن ترصد الإشريكية القولونية المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز ذي الطيف الممتد.

6-15 وفي الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وباراغواي وإكوادور وأوروغواي، تنفذ الأطراف الثلاثة (منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية) مشروع "العمل معاً لمكافحة المقاومة لمضادات الميكروبات" الذي يهدف إلى (1) تحسين الوعي لمقاومة المضادات للميكروبات وفهمها من خلال الإعلام الفعال والتعليم والتدريب الفعالين؛ (2) تمتين المعارف والأدلة من خلال الترخيد والبحوث؛ (3) تقليل حدوث العدوى من خلال تدابير فعالة للصرف الصحي والنظافة العامة والوقاية من العدوى؛ (4) الاستخدام الأمثل للأدوية المضادة للميكروبات في صحة الإنسان والحيوان.

6-16 وفي منطقة البحر الكاريبي، تقود منظمة الصحة للبلدان الأمريكية مشروع الاتحاد الأوروبي "تعزيز النظم الصحية القادرة على التكيف مع تغير المناخ في منطقة البحر الكاريبي" الذي يهدف إلى الحد من الوفيات والمراضة بين السكان من العواقب الصحية المتوقعة لتغير المناخ. ويستخدم المشروع نهج "الصحة الواحدة" ويتضمن مكّون سلامة أغذية صغيراً يتناول تأثير تغير المناخ في حدوث الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية.

6-17 وما زال مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لجنوب شرق آسيا يقدم الدعم الفني للدول الأعضاء كجزء من تنفيذ "إطار العمل بشأن سلامة الأغذية في إقليم جنوب شرق آسيا". وقد نُظِّمَت عبر الإنترنت، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، سلسلة من الندوات والاجتماعات وحلقات العمل الافتراضية لنشر وتعميم الدستور الغذائي والتحديات المتعلقة بسلامة الأغذية. ولجائحة كوفيد-19 أثر سلبي على أنشطة سلامة الأغذية بسبب إعادة تعيين الموظفين ليقوموا بمهام مختلفة عن مهامهم الأصلية والإغلاقات والقيود على السفر. وقد قُدِّمَت من وقت لآخر إرشادات إلى سلطات سلامة

الأغذية ومشغلي قطاع الأغذية حول التعامل مع تحديات سلامة الأغذية أثناء جائحة كوفيد-19. كذلك طُورت ملامح سلامة الأغذية في البلدان ووضعت صيغتها النهائية بدعم من الدول الأعضاء في إقليم جنوب شرق آسيا ونشرت على موقع مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في جنوب شرق آسيا لسلامة الأغذية. وتعمل جزر المالديف على تعزيز قدرات مختبر الصحة العامة التابع لهيئة الأغذية والعقاقير في جزر المالديف على مراقبة المخلفات وإدارة الجودة. كذلك دعمت منظمة الصحة العالمية سلطة سلامة الأغذية والمعايير في الهند وحكومة الهند لإعداد ورقة بيضاء بشأن الأفلاتوكسين M1 في منتجات الألبان. ووضعت سري لانكا سياسة لسلامة الأغذية ووضعت الهند صيغة نهائية لخطة استجابة الطارئة لسلامة الأغذية.

6-18 وقدم كل من مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لجنوب شرق آسيا ومكتبها الإقليمي لغرب المحيط الهادئ دعمًا فنيًا لتنظيم حلقة عمل عبر الإنترنت حول بناء قدرات رابطة أمم جنوب شرق آسيا على الاستجابة السريعة في مسائل سلامة الأغذية وأزماتها بناءً على طلب إدارة الأغذية والأدوية الإندونيسية التي حضرتها جميع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وأدارت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية حلقة العمل. وكان تمرين محاكاة حدث سلامة الأغذية جزءًا من حلقة عمل افتراضية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا.

6-19 وفي منطقة غرب المحيط الهادئ، نُظمت خمسة اجتماعات افتراضية مع الدول الأعضاء سميت "اجتماعات المائة المستديرة الافتراضية: تعزيز تنفيذ الإطار الإقليمي للعمل المتعلق بسلامة الأغذية في غرب المحيط الهادئ" لتعزيز النظم الوطنية لسلامة الأغذية. وحضر الاجتماعات ما مجموعه 104 مشاركين، بمن فيهم ممثلون عن حكومات وطنية من 19 من الدول الأعضاء في إقليم غرب المحيط الهادئ: أستراليا وبروني وجزر سليمان وجزر كوك وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وساموا وسنغافورة والصين وفانواتو والفلبين وفيجي وفيت نام وكمبوديا وماليزيا ومنغوليا ونيوزيلندا ونيوي واليابان.

6-20 وعملت منظمة الصحة العالمية مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأغذية العالمي على الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية في عام 2021 في غرب المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا. وقد ركز هذا الحدث على سلامة الأغذية من منظور "الصحة الواحدة". وكان هناك 789 مشاركًا من 69 دولة من جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية الست. وجرى بث الاجتماع على موقع يوتيوب وحصد 600 مشاهدة (<https://www.youtube.com/watch?v=aDjkBxp9Woo>).

6-21 ولدعم البلدان في تقييم وإدارة المخاطر المحتملة لسلامة الأغذية المتعلقة بالأغذية الجديدة، نُظمت حلقة عمل الجوانب التنظيمية و سلامة الأغذية للبروتينات البديلة للمنتجات الحيوانية التقليدية في منطقة غرب المحيط الهادئ لبحث الانعكاسات القانونية للأغذية المنتجة باستخدام تقنيات جديدة، مثل اللحوم النباتية والقائمة على الخلايا، و سلامة هذه الأغذية. وحضر حلقة العمل ما مجموعه 136 مشاركًا، بما في ذلك مسؤولون من السلطات الوطنية لسلامة الأغذية ومن شبكة السلطات الدولية لسلامة الأغذية وجهات اتصال الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وجهات اتصال الدستور الغذائي الوطنية من 14 دولة من الدول الأعضاء: أستراليا وبروناي دار السلام وجزر سليمان وجمهورية كوريا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسنغافورة والصين وفانواتو والفلبين وفيت نام وكمبوديا وماليزيا ومنغوليا ونيوي وهونغ كونغ الإدارية الخاصة (الصين).

6-22 22 أنشطة مع حساب الأمانة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي

66-22-1 في إقليم الدستور الغذائي لأفريقيا، يدعم المكتبان الإقليميان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية البلدان لتنفيذ مشاريعها مع حساب الأمانة المشترك، ما أدى إلى صياغة الأدلة الإجرائية للدستور الغذائي (بنن وغامبيا وغينيا وكوت ديفوار ونيجيريا ومالي) لتوجيه الإدارة الفعالة للدستور الغذائي على المستوى الوطني؛ وجرى تحليل الثغرات في المواصفات الغذائية الوطنية وتحديد التحديات التي تواجه الاستخدام الفعال للمواصفات (بوركينافاسو وغينيا)؛ ومقترح عمل لوضع مواصفات غذائية وطنية تستند إلى مواصفات الدستور الغذائي لأربعة مواد أساسية وتدريب أصحاب المصلحة على الاستخدام الفعال للمواصفات (بوركينافاسو)؛ وبلورة مشروع بناء القدرات لمعالجة الثغرات في الاستخدام الفعال لمواصفات الدستور الغذائي (السنغال)؛ وتوعية أصحاب مصلحة مختلفين، بما في ذلك صانعو السياسات، بمواصفات الدستور الغذائي (كوت ديفوار)؛ وإعادة تحديد اللجان ذات الأولوية، وصياغة المواقف الوطنية، والتحضير لدورات الدستور الغذائي وكذلك استخدام أدواته على الإنترنت (مدغشقر).

6-22-2 وفي إقليم الدستور الغذائي لأوروبا، ما زال المكتبان الإقليميان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية يدعمان تنفيذ مشاريع حساب الأمانة المشترك لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي في أذربيجان وتركمانستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومقدونيا الشمالية وتغطية الجولات 1-4 من الدعم الذي يوفره حساب أمانة الدستور الغذائي. ومن حيث الدعم القطري المباشر، يقوم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا، بدعم من حساب الأمانة المشترك، بمساعدة تركمانستان وكازاخستان على تعزيز برامج الدستور الغذائي الوطنية الخاصة بهما. كما يوفر التوجيه والدعم لأوزبكستان لإعداد طلب إلى حساب الأمانة المشترك. ويقدم المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة الدعم لتنفيذ مشاريع في أذربيجان ومقدونيا الشمالية.

6-22-3 وفي الأمريكيتين، أطلق مركز مكافحة الحمى القلاعية في البلدان الأمريكية التابع لمنظمة الصحة العالمية للبلدان الأمريكية ندوة عبر الإنترنت للبلدان المؤهلة حول كيفية تقديم طلبات ناجحة إلى حساب الأمانة المشترك. ويقدم المركز حاليًا الدعم الفني لأربعة من مشاريع حساب الأمانة في غواتيمالا/السلفادور وهندوراس وبوليفيا (دولة متعددة القوميات) وغيانا بهدف تعزيز برامج الدستور الغذائي الوطنية الخاصة بها. ويقود المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة الدعم لتنفيذ مشروع حساب الأمانة المشترك في كوبا.

6-22-4 وما زال كل من بوتان والهند ونيبال تنفذ منذ عام 2019 أحد مشاريع حساب أمانة الدستور الغذائي. وقد يشرت منظمة الصحة العالمية، بالتنسيق مع أمانة الدستور الغذائي ومكاتب منظمة الصحة العالمية القطرية، أنشطة لبناء القدرات في مجال التعامل مع الدستور الغذائي مختلفة على المستوى القطري، كما عززت التعاون بين البلدان. وقد عُقد اجتماع استعراض افتراضي أخذًا بالاعتبار الوضع الطبيعي الجديد. وتلقت جزر ملديف وتيمور-ليشتي الدعم لتقديم طلب متين إلى الجولة الخامسة من حساب الأمانة المشترك ونجحنا في الحصول على مشروع فردي لحساب الأمانة المشترك. 6-22-5 وفي لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، يدعم المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة تنفيذ مشاريع حساب الأمانة المشترك في ساموا وتونغا (الجولة 4 من دعم حساب الأمانة المشترك).

6-22-6 ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالأنشطة الممولة من حساب الأمانة المشترك في الوثيقة CAC/44/INF/3.

6-23 تعزيز قدرات مختبرات تحليل الأغذية

6-23-1 في طاجيكستان، يقدم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا تدريباً على الكشف عن العَصَوِيَّةُ الوَشِقِيَّةُ (botulinum neurotoxin) في عينات الأغذية والعينات السريرية ويقوم بإجراء مراجعة لقدرة المختبر على رصد المقاومة لمضادات الميكروبات في الإشريكية القولونية المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز في قطاعات صحة الإنسان والبيئة والأغذية. وفي أوكرانيا، يُقدّم الدعم الفني في مجال الإبلاغ عن مخاطر سلامة الأغذية لمنع تفشي التسمم الغذائي، كما اختبرت من خلال تمرين محاكاة آليات التنسيق والإبلاغ عن المخاطر والاستجابة لتفشي الأمراض الحيوانية المنشأ.

6-23-2 ويعمل مركز مكافحة الحمى القلاعية في البلدان الأمريكية التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية من خلال "شبكة مختبرات البلدان الأمريكية لتحليل الأغذية" على تعزيز قدرات مختبرات تحليل الأغذية في الأمريكتين من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، احتفلت الشبكة باليوم العالمي للمقاييس واليوم العالمي للاعتماد فعقدت ندوات فنية إقليمية حول المواضيع ذات الصلة. وأجرت الشبكة ثلاثة برامج لاختبار الكفاءة أحدها في علم الأحياء الدقيقة واثان في الكيمياء - وذلك شرط مسبق لحصول المختبرات على شهادة ISO 17025: 2017. وأخيراً، أجرت الشبكة ندوات فنية إقليمية عبر الإنترنت في:³⁴

- التحقق من سبل الاختبار الميكروبيولوجية حسب معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO/IEC 17025:2017.
- المواد المرجعية ومواد الرقابة للتتبع وضمان الجودة في القياسات الكيميائية.
- التحول الرقمي لنظام لإدارة الجودة.